في الخبر الافراد ورجحه ابن مالك وتبعه المؤلف وهذا قال تقدير كاين او مستقر قال بعض المتاخرين وهذا هو الحق اذ المفهوم من زيد عندك انه مستقر لا استقر وهو علامة للحقيقة فان اريد المجاز وهو استقراره في الماضي قد استقر لا مستقر وقد قال سعد المقتازاني الا يضاف ان المفهوم من زيد في الدار انه ثابت فيها ومستقر لا ثبت او استقر انتهى قاذا قدر كاين فهو من كان التامه والظرف بالنسبة اليه لغو والا لزم التسلسل ويسمى هذا الظرف ظرفا مستقرا بفتح القاف لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله وقيل لتعلقه ولا يجوز تقدير المتعلق المحذوف كونا خاصا لقايم وجالس الا لدليل وحينيذ يكون المحذف جايزا لا واجبا فاشترط النحويين الكون المطلق انما هو لوجوب الحذف لا لجوازه كما في المغني ولا يظرف الزمان عن الذات فلا يقال زيد اليوم ولا عمرو غدا لعدم الفايدة فان كانت الذات عامة واسم الزمان خاصا نحو نحن في شهر رمضان او في رمضان طيب جاز لحصولها بتخصص الزمان وكذا ان تقول اذا كان المصحح لوقوع الاسم الزمان خبرا عن الذات هو التخصيص فلا فرق بين ان تكون المسند اعاما او خاصا كما في نحو زيد في يوم طيب او يوم سابع وانما يخبر به اي بظرف الزمان عن المعاني اذا كان الحدث غير مستقر نحو الصوم والسفر غدا والا فلا لعدم حصول الفايدة نحو طلوع الشمس يوم الجمعة واما قولهم ليله الهلال بنصب الليله والهلال رفعا على ما ظهر منه انه اخبر فيه بظرف الزمان عن الذات فهو مؤول بتقدير مضاف الى اسم الذات اي رؤية الهلال وشرب الخمر ليكون معنى وقيل لا حاجة الى تقدير في مثال المتن لسمه الهلال باسم المعنى من جهة انه يحادث في وقت دون اخر وان رفع لفظ الليله كان التقدير الليله ليلة الهلال ولا يصح ان ينصب ليلا

يكون الزمان واقعا في الزمان والاصل انه يخبر عن المبتدا الواحد بخبر واحد ويجوز تعدد الخبر المستقل بغير عطف على الاصح مع كون المبتدا واحدا الان الخبر حكم والا يمتنع ان الحكم على الواحد باحكام متعدده نحو زيد كاتب شاعر وهو العفور الودود ذو العرش المجيد فعال المجيد فهو مبتدا والبواقي اخبار والمانع المتعدد بتقدير مبتدا لكل خبر وهو خلاف الظاهر وكذا ان تقول ان العامل في الخبر هو المبتدا على الصحيح فعلا هذا يلزم على القول بالتعدد عمل العامل الواحد رفعا بطريق الاستقلال واللازم باطل واما الاستقلال بالخبريه نحو هذا حلو حامض ويجوز باتفاق ولانه وان تعدد صورة هو في الحقيقه خبر واحد لان المعنى هذا مز وهذا امتنع فيه العطف وان توسط المبتدا بينهما والاصل في الخبر ان يكون موخرا عن المبتدا لانه انما يوتى به لبيان حال المبتدا والدال على حال الذات متاخر عنها طبعا لكنه قد يتقدم وجوبا كما اشار الى ذلك بقوله وقد يتقدم الخبر على المبتدا تقدما جوازا اي حاز نحو في الدار زيد فزيد مبتدا وفي الدار خبره تقدم عليه لغرض التخصيص وتقدما وجوبا اي واجبا نحو اين زيد فزيد مبتدا واين خبره مقدم وجوبا لان الخبر للمفرد اذا تضمن ما له صدر الكلام كالاستفهام وجب تقديمه بخلاف ما اذا كان الخبر للمتضمن لما ذكر جمله فلا يجب تقديمه نحو زيد من ابوه لان تاخيره لا يخرج عن الاستفهامية عما يستحقه من الصدر لان الصداره انما تعتبر في الكلام الذي ماله صدر الكلام لا في كل كلام ونحو انما عندك زيد قد مر فيه الخبر وجوبا لغرض ان يكون المبتدا محصورا ونحو امر على قلوب اقفالها قاقفالها مبتدا موخر وعلى قلوب خبر مقدم وجوبا ليلا يلزم عود الضمير الى متاخر لفظا ورتبه ونحو في الدار رجل انما وجب تقديمه لانه هو المصحح لوقوع النكره مبتدا كما هو قضيه كلامهم او لرفع التباس الخبر بالصفه كما هو في المعنى فالخبر لو اخر لاحتمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)